

أمام أنظار العالم بوش وكيري يؤججان نيرون الانتقادات العراق كان الموضوع الأكثر سخونة في تفاصيل مناظرتها الثانية



المدا / وكالات

نزع أسلحة

دعت القمة الآسيوية الأوروبية الخامسة التي اختتمت السبت في هانوي الى نزع اسلحة الفصائل في افغانستان معبرة عن ارتياحها لتنظيم انتخابات في هذا البلد. واتفق قادة الدول الأوروبية والآسيوية المشاركون في القمة على تأييد ارادتهم المشتركة في تولي الامم المتحدة قيادة حملة مكافحة الارهاب لكنهم لم يتوصلوا الى اتفاق واضح حول الاتحاد الأوروبي و٣١ بلدا آسيويا "أكدوا دعمهم لاعادة اعمار افغانستان وحلال الاستقرار فيها". لكنهم عبروا عن قلقهم "للتهديد المستمر الذي تشكله النشاطات الارهابية وتهريب الافيون". مؤكداين "الحاجة الى نزع اسلحة الفصائل المسلحة".

كما عبروا عن املهم في ان "تجلب الانتخابات السلام والامن الى هذا البلد".

إضراب عمال

قال رئيس مجلس العمل الوطني (الاتحاد النقابي الرئيسي في نيجيريا) للصحافيين ان اضرابا سيبدأ غدا الاثنين بعد فشل مفاوضات مع السلطات في ابوجا.

وكان مجلس العمل الوطني وجه تحذيرا قبل ١٤ يوما الى الحكومة لكي تعيد اصدار العقود في المحطات الى السعر الذي كانت عليه قبل ٢٣ ايلول. وكانت الاسعار في ذلك التاريخ رفعت بنسبة ٢٥٪ لكل ليتر. وفي حال لم يتحقق هذا المطلب سيدعو المجلس الى اضراب عام اعتبارا من ١١ تشرين الاول/اكتوبر.

مذكرة توقيف

اعلن مصدر قضائي ان مذكرة توقيف دولية صدرت ضد الامين العام المستقبل لمنظمة الدول الاميركية ميغيل انجيل رودريغيز الرئيس السابق لكوستاريكا المتهم بالفساد.

وقال المدعي العام فرانثيسكو دال انيسي في مؤتمر صحافي في ان مذكرة التوقيف تدخل حيز التنفيذ في السادس عشر من تشرين الاول الجاري بعد ٢٤ ساعة من دخول استقالة رودريغيز حيز التنفيذ. ان مذكرة التوقيف سلمت الى السفارة الاميركية في سان خوسيه، موضحا ان رودريغيز متهم "بالفساد والاثراء غير المشروع".

رفض تحقيق

اعلنت النيابة الامانية ان القضاء الالماني رفض فتح تحقيق بعد شكوى رفعت في اطار معرض فرانكفورت الدولي للكتاب ضد مؤلفات عربية يشتبه بانها تحرض على كراهية اسرائيل. وقال المتحدث باسم النيابة بورغ كلودي "نظرنا في الشكوى" التي قدمها مركز سيمون فيزنثال "ولم نجد عناصر تبرر دعوى فورية". لكنه اضاف ان النيابة مستحق في ذلك في هذه المؤلفات لتتأكد من انها تبت او لا تبت الكراهية ضد اسرائيل.

استشهاد فلسطينيا

افاد مصدر طبي فلسطيني ان فلسطينيا استشهد واصيب رجل وابنته في قصف مدفعي نفذته القوات الاسرائيلية في جباليا شمال قطاع غزة. وقال المصدر الطبي "استشهد سلامة ابو سلعة (٢٥ عاما) اثر اصابته بقذيفة اطلقتها دبابة تجاه عدد من المواطنين في شرق مخيم جباليا". واضاف ان المواطن سعدو الضعيف وابنته اصيبا بسنطاليا قذيفة مدفعية في المنطقة نفسها ونقلوا الى مستشفى في جباليا في حالة وصدفت بالمنسوجة". وسمعت اربعة انفجارات قوية ناجمة عن قذائف الدبابات في قطاع بيت لاهيا المجاور. ولم تتوافر على الفور معلومات عن سقوط اصابات.

نهاية التطوف

أكد وزير الخارجية الاميركي كولن باول ان اجراء الانتخابات الرئاسية في افغانستان يعني نهاية التطرف الاسلامي وبيداه ديمقراطية "لا عودة عنها". واضاف ان الانتخابات النيابية المقررة في الربع المقبل، وتعزيز المؤسسات المحلية "ستجسد تعزيز الديمقراطية" في البلاد التي شهدت نزاعا استمر عشرات السنن. ووضح ان "الانتخابات الرئاسية، على رغم اهميتها الشديدة، جزء من عملية جارية ولا عودة عنها". وقال ان افغانستان يجب ان تصبح مجتمعا "معتدلا وديموقراطيا يحترم ارثه الاسلامي وحليفا قويا في مكافحة الارهاب".

تعزيز دور الأحزاب

دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس الاحزاب السياسية المغربية الى تعزيز انشطتها عبر تبني مشروع قانون سيرف قريباً الى البرلمان. وشدد العاهل المغربي على "ضرورة تعزيز دور الاحزاب السياسية من خلال وضع اطار تشريعي متجدد وفعال".

وكان العاهل المغربي طرح في ٣٠ تموز الماضي قانونا حول الاحزاب السياسية وتحديث الديمقراطية. وقال محمد السادس ان مشروع القانون هذا من شأنه "ان يساهم في عقلنة وتجديد وتحسين المشهد السياسي الوطني وان يحض الاحزاب السياسية المتجانسة على الاتحاد في كتلتات قوية وصلبة".

حماية الأوريكيبين

وقعت الولايات المتحدة وايتوبيا اتفاقا يحمي الرعايا الاميركيين في هذا البلد من ملاحقات محتملة امام محكمة الجراء الدولية في لاهاي. واوضحت وزارة الخارجية الاميركية ان الاثيوبيين الموجودين في الولايات المتحدة يحصلون على الحصانة نفسها امام هذه المحكمة وهذا الاتفاق يرفع الى ٩٦ عدد البلدان التي وقعت اتفاق حصانة من هذا النوع مع واشنطن والولايات المتحدة خصم شرس لمحكمة الجراء الدولية المسؤولة عن محاكمة جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية، بحجة انها قد تحاكم جنودا اميركيين يخدمون في الخارج.

ونيسا الأنتربول

انتخب الجنوب افريقي جاكى سليلي قائد الشرطة الجنوب افريقية ونائب رئيس الانتربول منذ ٢٠٠٢ رئيسا للانتربول الذي يعقد في كانكون جمعية عامة هذا الاسبوع.

وهو يخلف الاسباني خيسوس اسبجارياس اميرا الذي كان رئيس للانتربول منذ ٢٠٠٠ اما الامين العام والرئيس التنفيذي للانتربول رونالد نوبل فنتب في منصبه.

وكان جاكى سليلي (٥٤ عاما) مسؤولا في الخارجية الجنوب افريقية قبل ان يتولى قيادة الشرطة الجنوب افريقية قبل ثلاث سنوات.

سانت لويس، الولايات المتحدة (CNN) شهدت المناظرة الثانية بين الرئيس الأمريكي جورج بوش، والمرشح الديمقراطي السيناتور جون كيري، الجمعة مواجهات حادة في محاولة لاجتذاب تأييد اكبر قطاعات ممكنة بين اوساط الناخبين الامريكين.

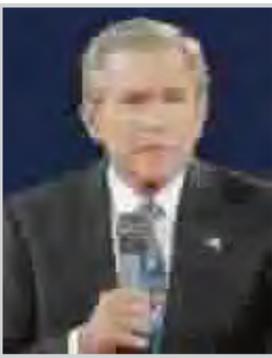
وحاول المرشحان تكثيف الهجوم على مناطق الضعف لدى الطرف الآخر فيما يتعلق بمحاور متعددة مثل العراق واليجاد الوظائف ومستوى الرعاية الصحية. وتبادل بوش وكيري انتقادات حادة، فقال بوش لكيري عن سجل الاخير في الكونغرس "يمكن ان تهرب منه، ولكنك لن تستطيع ان تختبئ". اما كيري فقال لبوش "انك تقود حملتك الانتخابية بأسلحة الزيف الشامل"، في إشارة الى عدم العثور على أسلحة الدمار الشامل بالعراق حتى الآن.

وفي مواجهة تميزت بالتوتر احيانا، جال المناقسان على البيت الابيض خشبة المسرح لمقارعة أحدهما الآخر بشأن قرار الدخول في الحرب في العراق، واتهم كل منهما الآخر مرارا بتضليل الامريكين.

العالم أكثر خطورة

وقال كيري في المناظرة التي اقيمت في جامعة واشنطن "العالم أكثر خطورة اليوم لأن الرئيس لم يتخذ القرارات الصائبة".

واضاف ان "بوش اغفل ما يحدث بتحويل تركيزه على العراق في الوقت الذي طورت فيه ايران وكوريا الشمالية



بوش: أركا أن صدام حسين كان يشكل تهديداً واعتقد أنه دائماً كان يشكل تهديداً

برامج نووية". بينما دافع بوش عن قراره بدخول الحرب، وهاجم بقوة سجل كيري قائلا "ان استعداد كيري لتغيير موقفه وفقا

للرياح السياسية جعلته زعيما غير ملائم". نقلا عن رويترز. وقال بوش مهاجما كيري "لا اعرف كيف يمكن ان تقود هذا البلد في وقت الحرب، إذا كنت تغير رأيك بسبب السياسة". ونفى كيري تغيير موقفه بشأن العراق، وقال ان بوش يدير حملة من "الخداع الشامل". وتابع كيري " دعوني اقول لكم بصراحة، لم اغير رأيي أبدا بشأن العراق. أرى ان صدام حسين كان يشكل تهديدا. واعتقد دائما انه كان يشكل تهديدا. ولكن هذا الرئيس تعجل بدخول الحرب ونحى حلفاءنا جانبا، وإيران الآن أكثر خطورة وكذلك كوريا الشمالية بأسلحة نووية. لقد حول عينيه عن أسامة بن لادن".

بوش يوبخ خصمه

وفي إحدى المراحل قاطع بوش، مدير المناظرة، تشارلز جيبسون، لتبويب كيري إثر هجوم التحالف الذي يدعم الولايات المتحدة في العراق، قائلا "ان ذلك يقلل من شأن حلفاء مثل بريطانيا وبلندا". ورد كيري بقوله إنه " لو كان كل مواوطين ولاية مسوري قوة عسكرية في العراق لأصبحوا ثالث أكبر قوة بعد الولايات المتحدة وبريطانيا، هذا ليس تحالفا ضخما".

وجاءت هذه المواجهة في سانت لويس وسط زيادة في قوة الدفع لكيري الذي وضعت هجماته الجريئة بوش في موقف دفاعي في المناظرة الأولى، وجعلته

والولايات المتحدة. وجررت اكثر النقاشات جدية حول الفقرة الثالثة التي عدلت مرتين. وجاء في هذه الفقرة ان الارهاب هو اي اعمال اجرامية بما فيها تلك الموجهة ضد مدنيين، التي ترتكب بنية القتل او ايقاع الاصابات الجسدية البالغة او احتجاز الرهائن بهدف اشارة حالة من الارهاب في صفوف العامة او بين مجموعة من الناس او اشخاص معينين ومضايقه الشعب او اجبار حكومة او منظمة دولية على فعل او الامتناع عن فعل اي عمل، مما يشكل مخالفاً ضمن نطاق وتعريف المواثيق والبروتوكولات الدولية المتعلقة بالارهاب لا يمكن تبريرها تحت اي ظرف من الظروف على اساس اعتبارات سياسية وفلسفية وايدولوجية وعرقية واتنية ودينية او غيرها.

ودعا القرار كل الدول الى منع مثل هذه الافعال واذا لم يتسن ذلك التأكد من معاقبة مرتكبي مثل هذه الافعال بعقوبات تتناسب مع خطورة طبيعتها. وافاد دبلوماسيون في الامم المتحدة ان الدولتين المسلمتين المتحلتين في المجلس وهما الجزائر وباكستان وجدنا صعوبة في قبول ذلك النص وقالت ان عبارة اية اعمال اجرامية بما فيها تلك الموجهة

بالإجماع مجلس الأمن يعتمد قراراً لتعزيز مكافحة الإرهاب

القرار (١٥٦٦) يدعو كل الدول للتعاون التام في مكافحة الإرهاب

ضد مدنيين يمكن ان تفهم على ان الامر قد يشمل ايضا هجمات على اهداف عسكرية وتحمل خطر تصنيف حتى حركات التحرير الوطنية على انها اعمال ارهابية. وقبلت الدولتان ذلك النص فيما بعد عقب تطمينات من دبلوماسيين اخرين بانه طبقا للقرار فان ذلك ينطبق خصوصا على الاعمال الموجهة ضد مدنيين. وقال المنسوب الاميركي لدى الامم المتحدة جون دانفورت ان اهم فقرة هي الفقرة الثالثة التي تقول بوضوح بانه يجب معاقبة منفذي الهجمات المتعمدة على المدنيين. وينص القرار كذلك على انشاء مجموعة عمل مكونة من اعضاء في المجلس تقترح اجراءات عملية تتخذ ضد الاشخاص الذين لهم صلة بنشاطات ارهابية غير تلك الاجراءات التي تنص عليها لجنة خاصة بالعقوبات ضد القاعدة وطالبان والتي شكلتها الامم المتحدة في اعقاب هجمات ١١ ايلول ٢٠٠١ على الولايات المتحدة. كما ينص القرار على انشاء صندوق دولي لتعويض ضحايا الاممال الارهابية وعائلاتهم يتألف في جزء منه من الارصة التي يتم مصادرتها من منظمات ارهابية.

اي شخص يدعم او يسهل او يشارك او يحاول المشاركة في تمويل وتخطيط واعداد او التوسط في اعمال ارهابية او توفير الملادات الامنة واحالتهم الى القضاء. وكانت روسيا تقدمت بمشروع القرار بعد الهجوم الذي وقع في بلدة بسيلان جنوب روسيا حيث قتل ٣٤٤ شخصا من بينهم ١٧٢ طفلا في عملية احتجاز رهائن. وشارك في تقديم مشروع القرار الصين وفرنسا والمانيا ورومانيا

أكبر. وأجريت المناظرة على شكل اجتماع في مجلس بلدية، حيث كان المرشحان يجلسان على مقعدين مرتفعين أو يتحركان على المسرح للرد على أسئلة من جمهور من الناخبين الذين لم يقرروا مواقفهم بعد.

وتجاهل بوش التقرير الذي اعلنه في الاسبوع الماضي مفتش الاسلحة تشارلز دولفر، الذي خلص الى أن الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين لم يقم ابدا بإعادة بناء برنامجه من أسلحة الدمار الشامل بعد حرب الخليج عام ١٩٩١. وقال بوش "صدام حسين كان خطرا لأنه كان يمكنه اعطاء أسلحة الدمار الشامل لأعداء إرهابيين، العقوبات لم تكن ناجحة، والأمم المتحدة لم تكن فعالة في إقصاء صدام حسين". ورد كيري "ان هدف العقوبات لم يكن إسقاط صدام، ولكن إزالة أسلحة الدمار الشامل". وأردف قائلا متحولا الى بوش "سيادة الرئيس بالأمس فقط ابلكغ تقرير دولفر وأبلغ العالم كله أنها نجحت (العقوبات). لم يكن لديه أسلحة دمار شامل ياسيدي الرئيس. وكان هذا هو الهدف".

وحول الاقتصاد الأمريكي، تبادل بوش وكيري الاتهامات حول حالة الاقتصاد الأمريكي، ومعدل إيجاد الوظائف الجديدة، والسياسة الضريبية المتبعة حاليا.

الوكالة الدولية تحت ظهران لوقف برنامجها النووي

ورفسنجاني يؤكد حق إيران في امتلاك التكنولوجيا النووية

طوكيو - وكالات اعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي ان الوكالة تحقق -تقدما جيدا- في مهمة التحقيق التي تجربها في ايران بدون استباق النتائج. واعتبر البرادعي الذي يقوم بزيارة الى اليابان ان هدف الوكالة هو التأكد من ان تصريحات القادة الايرانيين - تنعكس ميدانيا-. وصرح البرادعي في جامعة الامم المتحدة بطوكيو -اننا ما زلنا في مرحلة التحريات في ايران واننا نحقق تقدما، اننا لم نلاحظ تحويل معدات قابلة للاستخدام العسكري. واضاف في اعقاب

الأسد يرفض إجراء مفاوضات سرية مع إسرائيل

دمشق (اف ب) - قال الرئيس السوري بشار الاسد أمس السبت ان سوريا ترفض اجراء مفاوضات "سرية" مع اسرائيل وقال ان "وسطاء ومن كل انحاء العالم" حاولوا اقناع دمشق بها. ووضح الاسد امام ٣٠٠ شخص في افتتاح مؤتمر للمغتربين السوريين في قصر الامويين في دمشق ان "هناك العديد من الوسطاء الذين كانوا يأتون الى سوريا من دول اوروبية وجمهورية الولايات المتحدة بهدف اجراء وساطة تتعلق باستئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل". واضاف ان "بعضهم طرح

إسرائيل تواصل عملياتها في غزة واستشهاد (٩٧) فلسطينياً

بوش لا يتعامل مع عرفات مدعياً بأنه لا يستطيع قيادة دولة فلسطينية

إلى الاستقلال

الثانية مع خصمه الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية جون كيري "لا اتعامل مع عرفات لأنني اعتقد أنه من النوع الذي لا يستطيع قيادة دولة فلسطينية إلى الاستقلال". واضاف ان "هذا القرار لم يلق إعجاب الناس في أوروبا ولم يكن شعبياً لكنه كان الشيء الجيد الذي يجب أن نفعله". واضاف بوش "اتخذت قرارات بشأن إسرائيل ولم يلق ذلك شعبية". وتابع بوش "اعتقد ان الفلسطينيين يجب ان تكون لهم دولة لكنني اعرف انهم يحتاجون إلى قيادة ملتزمة بالديمقراطية والحريية قيادة تريد نبد الإرهاب".



استطلاع للرأي يتوقع فوز بليز بالانتخابات القادمة

لندن - وكالات اظهر استطلاع للرأي بين محللين سياسيين أنه من المتوقع أن يقود رئيس الوزراء البريطاني توني بليز حزب العمال الذي يترزعه لولاية ثالثة في الانتخابات القادمة، ولكن أغلبية الحزب ستتنازل بمقدار النصف.

المدى - وكالات استشهد شابان فلسطينيان وفتاة فلسطينية في التاسعة الجمعة على يد الجيش الاسرائيلي في اليوم العاشر من العملية العسكرية التي يقوم بها في شمال قطاع غزة، بحسب ما افادت مصادر طبية فلسطينية. واستشهد فلسطيني رابع هو حسن الشراحة (١٣ عاما) ليل الخميس الجمعة متأثرا باصابته بسنطاليا صاروخ اطلقته طائرة استطلاعية اسرائيلية الثلاثاء الماضي عند مدخل بيت حانون في شمال قطاع غزة.

واصبحت سماح نصار (٩ سنوات) اصابة قاتلة برصاصه في القلب في بيت حانون. واستشهد فلسطينيان آخران في منطقة جباليا. ووضحت المصادر ان ياسر الخطيب (١٨ عاما) اصيب بجروح خطيرة ما لبث ان توفي متأثرا بها. كما استشهد محمد صبيح (١٧ عاما) في الحوادث ذاته. واصيب ثلاثة فلسطينيين اخرون بجروح، اصابة احدهم خطيرة.

وافاد شهود عن اطلاق طائرة اسرائيلية استطلاعية من دون طيار صاروخا على المواطنين. واكد الجيش الاسرائيلي، الهجوم مشيرا الى ان مروحية عسكرية



البابوية. وهذه الوثيقة هي بمثابة خارطة الطريق للكنيسة الكاثوليكية خلال السنة الطقسية الممتدة بين تشرين الاول ٢٠٠٤ الى تشرين الاول ٢٠٠٥ والتي سيبدأها في تشرين الثاني ٢٠٠٤ في كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان. وقال البابا في الوثيقة لقد دلت الوقائع للاست على تصعيد وحشي في الأحداث الماضية، وافاق مظلمة من الدماء والعنف تحزنتي باستمرار. واضاف لا اطلب امورا استثنائية لهذه السنة الطقسية، انما ان تتسم كل المبادرات بعق روعي كبير.